مابعد عسى فاعلا تقول عسيت الى آخرها وقد جاء في
بعض اللغات لولاك وعساك الى آخرهما فذهب
الاخفش الى ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع
المرفوع فان الضمائر قد يقع بعضها موقع بعض
كما تقول ما انا كانت فانت في هذا المقام مع
انه ضمير مرفوع واقع موقع المجرور وذهب سيبويه
الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير
مجرور واقع في موقعه فالاخفش تصرف فيما بعد
لولا وسيبويه في نفسه واما عساك فذهب الاخفش
الى انه ضمير منصوب واقع موقع المرفوع وسيبويه
الى ان عسى محمول على لعل لتقاربهما في المعنى فههنا
ايضا الاخفش تصرف في الضمير وسيبويه في
العامل ونون الوقاية مع اليا اي يا المتكلم لازمة
في الماضي اذ الحقه تلك اليا لتقي آخر الماضي عن
الكسرة المختصة بالاسم التي هي اخت الجر

ولهذا

ولهذا سميت نون الوقاية نحو ضربني وكذلك نون
الوقاية لازمة في المضارع لكن لا مطلقا بل حال
كونه عريا عن نون الاعراب اي عن نون هي الاعراب
نحو يضربني لتقي آخر المضارع ايضا عن تلك الكسرة
بخلاف كسرة تضربين لانها في الوسط حكما وبخلاف
كسرة لم يكن الذين كفروا وقل الحق لعروضها ونح
مع النون الاعرابية الكائنة فيه اي في المضارع
ومع لدن وان واخواتها يعني ان وكان ولكن و
ليت ولعل مخير بين الاتيان بنون الوقاية
للمحافظة على الحركات البنائية في غير لدن وعلى
السكون في لدن وبين تركها تحرزا عن اجتماع
النونات ولو حكما كما في لعل لقرب اللام من النون
في المخرج وحملا على اخواتها كما في ليت ويختار
الحاق نون الوقاية في ليت من بين اخوات
ان لعدم مانع في ذاتها والحمل على اخواتها خلاف

Copyright © King Saud University